

حلقة ٨١: طوفان الوعي/ ذكرى وعبرة ٥ /#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته دائما لما كنت بعمل افلام تسجيلية عن الاسلام. كان المسلمين في الدول العربية بيلوموني لاني مش
بركز اوي على الاعجاز العلمي في القرآن اخي الكريم - 00:00:00

لانه آآ لما آآ بعرض الاسلام بعرض الاعجاز العلمي في حة صغيرة كده. يعني مسلا لي فيلم تسجيلي كان اسمه الاسلام بايجاز كنت
بعرض فيه اقسام الايمان الستة اركان الاسلام الخمسة - 00:00:28

في الجزئية بتاعة الايمان بالكتب في اقسام الايمان الستة بتكلم عن القرآن الكريم وبتكلم وانا بتكلم عن القرآن الكريم بتكلم في
مساحة قصيرة قوي في الفيلم عن آآ ظاهرة الاعجاز العلمي. في بعض الايات وبضرب ثلاث امسلة اربع امسلة - 00:00:45
فمن ساعة وربع بتوع الفيلم انا بتكلم عن الاعجاز العلمي في القرآن دقائق قليلة جدا ده ما كانش بيعجب ناس كتير كانوا دائما يقولوا
لي انه ليه انت مش بتركز على الاعجاز العلمي لان ده هيجيب اثر جيد مع المشاهد الغربي لان المشاهد الغربي - 00:01:01
آآ انسان مادي ومفتاح قلوب الغربيين ومفتاح عقول الغربيين هو الادلة المادية فالادلة المادية هتجيب نتيجة وتقنع الغربيين بالاسلام.
الكلام ده غلط قلت للناس الانسان المادي يحتاج روحانيات. لانه بيعاني من الخواء الروحي. فلما نتكلمه بطريقة روحانية ان اصل -
00:01:22

اسرع لقلبه. المعجزات المادية مش دائما كانت بتجيب نتيجة قوية عندنا مسلا عصا موسى تحولت الى حية تسعى وابتلعت العصي
والحبال بتاعة السحرة لم يؤمن الا الصحة. بينما فرعون والناس اللي شافوها وشاهدوا المباراة اللي بين موسى عليه السلام
والصحراء لم يؤمنوا - 00:01:47

بني اسرائيل حضروا وشافوا بعينهم اكبر معجزة في تاريخ البشرية. عصا موسى بتفلق البحر نصين وبيصبح كله فرق كالطود عظيم
كانهم جبلين من المية. وبيعدو وبعدين بعد ما عبروا بيعبر اكبر جيش في العالم يوازي النهاردة جيش امريكا. مصر وقتها كانت القوى
العظمى - 00:02:08

قوة مديونة لا كانت القوة العظمى شافوا بعينهم البحر بينطبق على فرعون وجيشه وبيغرقوا ومع ذلك قبل ما رجليهم تلحق تنشف
كانوا عاملين صنم على شكل عجل وبيعبدوه مين قال ان الناس الماديين المعجزات المادية هي اللي هتجيب نتيجة معهم؟ كذا مش
صحيح - 00:02:33

بالعكس الماديين بيعانوا من الفراغ الروحي املاً هذا الفراغ اللي حصل ان العالم كله شاف الفلسطينيين بيموت ولادهم وفلذات
اكبادهم وبيقولوا الحمد لله شوفوا معنى الرضا شافوا معنى الايمان بالقضاء والقدر. شافوا مزيع الجزيرة وائل الدحودح. لما المنزل
اللي كانت فيه اسرته قصف وماتت في القصف زوجته. وابنه - 00:02:54

وبنته وحفيده ابنه كان عنده ستاشر سنة منذ ست سنوات. حفيده خمسة واربعين يوم ده غير زوجته العالم كله شافه وهو بيقول
معلش كله فدا فلسطين مش هنسمح لاعدائنا يفرحوا فينا - 00:03:22

مش قادرين على على رجالنا فيبنتقموا من اولادنا لم يذرف دمعة امام الكاميرات عشان الاسرائيليين ما يشمتوش فيه معلش الحمد
لله الكلام ده كان له اثر ضخم في الشارع الغربي - 00:03:40

حتى على الصحفيين كتير بيقول الصحفيين الصحفيين فطرتهم فاسدة اصلا. كل ده ادى الى تغيير كأنهم يغيروا موقفهم من قضية
فلسطين من دعم لا نهائي لموقف متسائل عن الحقيقة دعم لا نهائي لاسرائيل موقف بيتسائل عنه ايه اللي بيحصل للفلسطينيين طول

عشرات السنين التي فاتت ما كناش حاسين بهم ولا بمعاناتهم - [00:03:56](#)

غير المسلمين شافوا الالباء والامهات شايلين اشلاء ولادهم الصغار في اكياس بلاستيك وراضيين بقضاء الله. ويقولوا انا لله وانا اليه راجعون سألوا أنفسهم ايه مصدر كل هذا الايمان ده اللي كانوا عاوزين يعرفوه. ده اللي اثر فيهم - [00:04:21](#)

هنسجل الحلقة دي بعد ست اسابيع من بدء المجزرة الصهيونية على غزة. اللي راح فيها خمستاشر الف شهيد تقريبا. وتحت وده غير المفقودين تحت الركاب منهم على الاقل خمسة الاف الى ست الاف طفل وخمس تلاف امرأة - [00:04:38](#)

وشعب غزة صابر اكد اجزم ان عدد من اسلموا حول العالم بسبب ايمان وصبر شعب غزة يفوق بكثير عدد شهدائهم في اليومين اللي فاتوا فقط انا لقت الشهادة الاتنين ما عملتش معهم اي مجهود - [00:04:55](#)

واحدة منهم موديل سويدية والثانية روسية الموديل دي كانت بتستغل صفحتها للاعلان عن شركات جوتشي ومش عارف ايه والكلام والكلام ده كله. بقى لها شهر ونص ما بتنشرش اي حاجة الا عن فلسطين - [00:05:15](#)

واطفال فلسطين وبقت ناشطة في تنزيم المظاهرات الداعمة لفلسطين وبتحث الناس للنزول كل يوم وعلى المقاطعة على انستجرام عمل لصفحتها حجب وعقوبات ومنع تعليقات طبعا موجة اعتناق الاسلام دي فيها عيب - [00:05:28](#)

وهو ان بعضهم اسلموا نتيجة الشعور التعاطف مع المظلوم. معنى ذلك ان اسلامهم نابع من عاطفة ومشاعر جياشة. وده عيبه انه مع الوقت المشاعر بتهدأ وبتخف فاحنا مش عاوزين الاسلام يرتبط بشيء بيخف. لذلـك قررنا في مؤسسة جسور نعمل لهم درس كل اسبوع يحضروه - [00:05:49](#)

بحيس يتعلموا دينهم بشكل علمي منزـم يعرفوا اقسام الايمان اركان الاسلام يتعلموا الصلاة هنوزع عليهم ترجمة جسور للقراءات العشر وفي مجموعة اخرى طبعا اسلمت بعد ما اشتريت ترجمة القرآن وقرائته ودول اللي انا سعيد بهم اكثر الحقيقة لانهم تدبروا

القرآن - [00:06:09](#)

قبل اتخاذ القرار باعتناق الاسلام جيل الشباب خاصة اكتشفوا ان كل ما كانوا يسمعوه عن الاسلام كان اكاذيب. ففقدوا الثقة في الاعلام الرسمي والعجيب ان نسبة كبيرة من هؤلاء من خلفية يهودية - [00:06:30](#)

اليهودي عقيدته اقرب للاسلام من اي دين اخر. لكن كل ما ينقصنا هو التخلص من الجانب العنصري المتأصل في دينه. ازاى الدين عندهم قائم على العنصرية اصلا ده اللي الاسلام بيقوي من اول لحزة. طبقا لليهودية - [00:06:50](#)

بعد طوفان نوح معزم الناس معزم المؤمنين كمان ولم يتكاثروا واصبح الناس كلها من نسل ابناء نوح فقط سام وحام ويافس حام ابو السمر الافارقة القبط الى اخره يافت ابو البيض اليونان الروم اوروبا - [00:07:12](#)

سام هو المهم ان هو اللي من نسله سيدنا ابراهيم. وبالتالي بني اسماعيل وبني اسرائيل. اذا ابناء سام هم المميزين. دي اول درجة من درجات العنصرية. اللي الاسلام بيهدمها يهدمها بايه؟ بلا فضل لعربي على اعجمي ولا لاحمر يعني ابيض. على اسود الا بالتقوى -

[00:07:39](#)

وهدمها بايه كمان؟ ان اكرمكم عند الله اتقاكم تعال بقى لثاني درجة من درجات العنصرية في ابناء سام نفسه يعني الساميين مم اللي هم من نسل ابراهيم بقى ابراهيم كان عنده ولدين اسحاق واسماعيل - [00:08:02](#)

طبقا للرواية اليهودية اسحاق بن سارة ست البيت واسماعيل ابن هاجر الجارية القبطية اللي هي حتى مش سامية خليها قبطية يعني من ابناء حام يبقى اسماعيل مش سامي مية في المية - [00:08:21](#)

وبعدين سارة خلفت اسف خالد جابت اسحاق وخافت على اسحاق ابنها من التأثير السيء بتاع اسماعيل عليه خافت على اخلاق اسحاق ده كلام الحاخامات فقالت لسيدنا ابراهيم خد الجارية وابنها وارميهـم في اي مكان بعيد. فاخدهم وتركهم في الصحرا. يعني

كانه بيقتل زوجته وابنه باوامر من زوجته الاولى - [00:08:37](#)

بعد ما اسماعيل كبر تزوج مصرية يعني قبطية زي امه من ناس لحام مش ساني مش سامع ها وجاب منها اتناشر ولد دول ذرية اسماعيل. اذا ذرية اسماعيل مش سانيين - [00:09:05](#)

مستنيين بيور يعني زي بني اسرائيل الدم بتاعهم مش نقي اللي خلى اسماعيل سامي بنسبة خمسين في المية عشان امه مش سامية. وكمان بقى اولاده امهم مش سامية. يبقى ما فيش فيهم خمسة وعشرين في المية. ده ساميين. كل هذه العنصرية - [00:09:19](#)

صلة في الديانة اليهودية. الاسلام هدم كل ده بكلمة ان اكرمكم عند الله اتقاكم انا حكيت لكم قبل كده ان سيدنا بلال بن رباح مؤذن الرسول كان متزوج من هالة بنت عوف اخت الملياردير الكبير عبدالرحمن بن عوف - [00:09:38](#)

اغنى اغنياء المسلمين اللي القافلة بتاعته كانت لما تدخل المدينة شائلة البضاعة اللي مستوردة من الشام كانت المدينة تترج الناس تشعر ان فيه زلزال سبعميت بغير محملة بالبضائع بلال اولاً مش عربي بل حبشي مش ابيض بل اسود - [00:09:58](#)

ما كانش حر بل كان عبد في شبابه الى ان اسلم تزوج من واحدة عربية واخت اغنى اغنياء الجزيرة العربية وقراشية ونسبها يلتقي بالنبي في الجد السادس. ده لان العقيدة ما كانتش حبر على ورق - [00:10:17](#)

كانت شيه ييطبق في حياتهم ده اللي الناس شافته في غزة. الدين ييطبق نرجع بقى لعنصرية الاديان المحرفة هذه العقيدة العنصرية الفاسدة نتج عنها علوم اجتماعية فاسدة علماء اه بيسموها علوم الانسانيات يعني - [00:10:30](#)

اعتبروا الشعوب اللي بتصطاد وبترعى شعوب غير متحضرة والشعوب الاخرى هي المتحضرة. بالتالي اباحوا لنفسهم انهم يقضوا ويبيدوا هذه الشعوب. يعني سكان امريكا واستراليا الاصليين يجب ابادتهم. المناظرة الكبير للغرب هو برنارد لوس. اعتبر العرب والترك من نفس هذه - [00:10:53](#)

النوعية اللي ممكن تباد وضميرهم مستريح الديموقراطية مهمة والانتخابات لازم تكون نزيهة. عندهم بس لكن الديموقراطية علينا احنا حرام والانتخابات ممكن تبقى فاسدة ويساعدوا الانزمة الفاسدة الزالمة في تزوير الانتخابات. طالما ان ده هيفيدهم هم. كل هذا النفاق - [00:11:18](#)

بنيت عليه علوم اجتماعية بتدرس علوم فاسدة جه طوفان الاقصى وكان هو القشة اللي قسمت ظهر البعير هو اللي فضح فساد كل هذه العلوم اللي بيسموها علوم انسانية كثير من الاوروبيين النهاردة فاقوا - [00:11:40](#)

وادركوا انهم عايشين في كذبة كبيرة كذبت انهم اكثر تحضرا من غيرهم. مش صحيح. واللي صحاهم وفوقهم هو صبر وصلابة الانسان الفلسطيني فادركوا انه ممكن الفقير يكون ارقى من الغني - [00:11:58](#)

ويكون اكثر تحضرا من الغني اللي فوقهم وصحاهم هو توحيد الفلسطينيين. اللي لم يلجأوا الا لله لم يطلبوا المساعدة الا من الله لم يخافوا الا من الله لم يضعوا املهم الا في الله - [00:12:16](#)

من اول يوم ظهر فيه المثلث ابو عبيدة سخر من كل الانزمة العربية والجيوش العربية لما ذكرهم بواجبهم اللي المفروض يقوموا به وقال لا سمح الله الله اننا لا نطالبكم بالتحرك لتدافعوا عن اطفال العروبة والاسلام في غزة بتحريك جيوشكم ودباباتكم لا - [00:12:33](#)

سمح الله بيسخر منهم طيب انت مش ممكن تكون بسخريتك دي تضيع فرصة ان حد منهم كان هيتحرك ويساعدك كلمتك دي تستفزه فما يساعدكش. مش فارق معه نعلم ان النصر من الله وحده - [00:12:53](#)

هذا توحيد حقيقي مش كلام في كتب ولا حبر على ورق الفلسطينيين كفروا الامم المتحدة كفروا بالولايات المتحدة كفروا بالاتحاد الاوروبي كفروا بالجامعة العربية كفروا بكل شيه وامنوا بالله وحده - [00:13:11](#)

ده حرهم روحيا وعقليا صحيح لسه محاصرين بدبابات وطائرات. لكن روحيا وعقليا احرار ثم شاهدتهم العالم اللي مش محاصر بدبابات وطائرات لكنه محاصر ومحتل فكريا وعقليا فهم بدأوا يحرروا العالم - [00:13:29](#)

الفلسطينيين بدأوا يحرروا عقول الناس في ست قارات من الاستغلال والشرك والمادية والاستسلام للعبودية لذلك انا لما عملت حلقة من اربع سنوات اسمها هل سنحرر فلسطين وقلت ان فاقد الشيء لا يعطي - [00:13:49](#)

بالتالي احنا لن نحرر فلسطين احنا نفسنا مش احرار فكيف نعطي الحرية الناس زعلت مني ولا موني. بس ده لم يسمعوا باقي الحلقة. انا قلت فلسطين هي التي ستحررنا. كنت وقتها قاصد انها ستحرر المسلمين. ما كنتش اتخيل انها ستحرر غير مسلمين - [00:14:09](#)

ايضا اللي حصل هو ان امريكان واوروبيين غرب يعني السكان السكان الغربيين في كل الدول الغربية. اذهلهم هذا التوحيد الفعلي العملي وليس كلام على ورق ويكون غير قابل للتطبيق. ما الاديان كلها بتقول كلام جميل. لكن مين بينفذ هذا - [00:14:29](#)

راحوا اشتروا ترجمات القرآن وقرأوا عشان يشوفوا الكتاب اللي طول عمرهم بيسمعوا عنه ان كله ضرور. هو فيه ايه بالزبط بغير الناس كده ازاي كانت النتيجة ان الاف اسلموا واعلنوا اسلامهم على الانترنت - [00:14:50](#)

عشرات منهم اعلنوا او مئات منهم اعلنوا اسلامهم على الانترنت. لكن العدد الحقيقي اكثر بكثير معظم الناس في الغرب بتعتبر مسألة الدين مسألة شخصية جدا ولا تعلنه. الناس لا تعلن الاسلام. او الدين عموما - [00:15:05](#)

انا اسأل الله انه يجعل هداية هؤلاء الناس في صحيفة شهداء فلسطين. وفي صحيفة اهلهم الصابرين المرابطين السلام عليكم. وما تنسوش تشتركوا في القناة وتعملوا شير للفيديو ولايك او دس لايك لو ما عجبكوش لان ده بينشر المقاطع بتاعتنا - [00:15:24](#)

- [00:15:43](#)